الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
التنفيذ: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية
رئيس مجلس الإدارة: صادق حسين جابري انصاري
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية والمدير المسؤول: علي متقيان
رئيس تحرير المؤسسة: هادي خسروشاهين
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+ • عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir • الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام الصادق(ع):
الإيمَانُ فِي القَلْبِ وَالْيَقِينُ خَطَرَاتٌ

مع السعي إلى جذب الاستثمارات وتوسيع أسواق منتجاتها

إيران تقود مبادرة إسلامية لإنشاء مركز ابتكار وكونسورسيوم متخصص في النانو-أورام



الوفاق/ هيّأ توقيع وثيقة العضوية الرسمية لمعهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة في الشبكة الإسلامية للنانوتكنولوجيا (INN) الأرضية لإعداد برنامج شامل للتعاون الدولي في مجال النانو-أورام. وأشارت زهرا شيخي، نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا، إلى الطاقات العلمية والبحثية والتكنولوجية التي يمتلكها المعهد، وإلى تفاعله مع شبكة النانوتكنولوجيا في الدول الإسلامية، وقالت: إن قدرات المعهد في أبحاث السرطان وتشخيصه والوقاية منه وعلاجه، إلى جانب بنيته التحتية السريرية وإمكاناته في تطوير التقنيات الطبية الحديثة، تهيّئ أرضية مناسبة لتوسيع التعاون العلمي والتكنولوجي بين الدول الإسلامية. وأضافت: أن هدف هذا البرنامج هو تجاوز أطر التعاون العلمي التقليدية، وإيجاد بنية متماسكة لربط القدرات البحثية والتكنولوجية والسريرية والتعليمية والاقتصادية للدول الإسلامية في مجال الطب النانوي والسرطان؛ بمايمهّدلتحويل معهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة إلى أحد المراكز المرجعية في مجال النانو-أورام بالعالم الإسلامي.

وحددت شيخي المحاور الرئيسية لهذا البرنامج على النحو الآتي:

إنشاء مركز للابتكار وكونسورسيوم متخصص في النانو-أورام للدول الإسلامية

اعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن إنشاء مركز للابتكار في مجال النانو-أورام بالدول الإسلامية، بمشاركة معهد أبحاث السرطان الوطني وشبكة النانوتكنولوجيا، من المحاور المهمة في هذا البرنامج، وقالت: إن هذا المركز صُمّم لقيادة المشاريع البحثية، ودعم المشاريع التكنولوجية، وتطوير التجارب السريرية في مجال الطب النانوي.

وأضافت شيخي: أن تشكيل كونسورسيوم بحثي للأدوية النانوية المضادة للسرطان، بمشاركة الجامعات والمراكز البحثية في الدول الأعضاء، ومنها تركيا وماليزيا وباكستان ومصر، وبقيادة علمية من المعهد، مدرج على جدول الأعمال. كما أن إطلاق مرصد للتكنولوجيا وبراءات الاختراع في مجال الأورام بالعالم الإسلامي، وإنشاء قاعدة بيانات مشتركة لرصد التقنيات والاختراعات والصيغ الدوائية الحديثة والعلاجات الموجّهة القائمة على النانو وتبادل المعلومات بشأنها، يمكن أن يسهم في تعزيز التكامل بين القدرات العلمية للدول الأعضاء وتبادل الخبرات بينها.

تطوير الأسواق الدولية وتصدير المنتجات التكنولوجية في مجال السرطان

وشددت شيخي على ضرورة ربط البحث العلمي بتسويق الإنجازات التكنولوجية، مؤكدة أن أحد الأهداف الاستراتيجية لهذه التعاونات هو إتاحة وصول المنتجات المعرفية في مجال السرطان إلى الأسواق الدولية، وتطوير صادرات التقنيات التي ينتجها المعهد. وحسب شيخي، فإن تطوير أسواق المنتجات النانوية التابعة للمعهد، بما في ذلك الحوامل الدوائية النانوية، والنانو-كوركومين، والببتيدات، وأنظمة إيصال الدواء الموجّه في الدول الإسلامية، يُعد من المجالات التي يمكن متابعتها ضمن هذا البرنامج. كما أن إدراج الأطقم التشخيصية والمستشعرات الحيوية النانوية للكشف المبكر عن السرطان ضمن أنظمة توريد المعدات وقوائم الموردين الرسميين للقطاع الصحي في الدول الأعضاء، يسهم في تطوير أسواق هذه المنتجات.

واعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن جذب الاستثمارات الدولية يُعد من المتطلبات الأخرى لتحقيق هذه الأهداف، وأضافت: أولي اهتمام في هذا البرنامج لإنشاء صندوق مشترك للاستثمار الجريء، بمشاركة مستثمرين أجانب وفاعلي خير في القطاع الصحي، ولا سيما في دول الخليج الفارسي وشمال إفريقيا، لدعم تقنيات علاج السرطان والمشاريع التي تملك أدلة أولية على فاعليتها السريرية.

الحضور في الفعاليات الدولية وإيجاد منصات لتسويق التكنولوجيا

وأشارت شيخي إلى أهمية التعريف بالقدرات العلمية والتكنولوجية للبلاد على الساحة الدولية، وقالت: إن إقامة جناح خاص بالنانو-أورام في المعارض والفعاليات الدولية بالدول الإسلامية يمكن أن يهيّئ الأرضية للتعريف بإنجازات المعهد، وتوسيع التواصل مع الشركات والمستثمرين والمراكز العلمية الأجنبية. وأضافت: أن تنظيم فعالية سنوية للتقنيات الحديثة لعلاج السرطان في العالم الإسلامي يُعد من البرامج المقترحة الأخرى، موضحةً أن هذه الفعالية قابلة للتنفيذ بالتعاون مع شبكة النانوتكنولوجيا، وكامستك، وإينوتك هيلث، وغيرها من الجهات ذات الصلة، بهدف التعريف بالتقنيات الحديثة، وتطوير التعاون التجاري، وجذب الاستثمارات الدولية. وذكرت أن البرنامج يتضمن أيضاً إنشاء سوق متخصصة للنانو-أورام، وتنظيم لقاءات تجارية واجتماعات استثمارية (B2B) بحضور مطوري التكنولوجيا في المعهد، والشركات المعرفية، والوفود التجارية، والسفراء والملحقين العلميين للدول الإسلامية، وذلك لتسهيل التواصل بين عارضي التكنولوجيا والمستثمرين.

تطوير التعاون البحثي وبناء قدرات علمية مشتركة

واعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن تطوير التعاون العلمي ونشر الإنجازات البحثية على الصعيد الدولي من متطلبات تعزيز المرجعية العلمية في مجال النانو-أورام، وقالت: إن إطلاق مجلة علمية دولية مشتركة أو دعمها بمشاركة معهد أبحاث السرطان الوطني وشبكة النانوتكنولوجيا وكامستك، يُعد من مقترحات هذا البرنامج. وأضافت: أن تخصيص أعداد خاصة في المجلات المرموقة بالدول الأعضاء لنشر إنجازات باحثي المعهد وأعضاء هيئته العلمية، إلى جانب إطلاق مشاريع بحثية مشتركة وتيسير تبادل الأساتذة والطلبة ضمن فرص التبادل والزيارات الدراسية، من شأنه تعزيز شبكة التواصل العلمي ومشاركة الباحثين في الدول الإسلامية.

إطلاق أكاديمية دولية للطب النانوي والسرطان

وأشارت شيخي إلى دور التدريب التخصصي في نقل المعرفة التقنية وتطوير التعاون العلمي، وقالت: إن إطلاق أكاديمية دولية للطب النانوي والسرطان عبر منصة للتعليم الافتراضي، وتنظيم دورات تخصصية باللغات الفارسية والإنجليزية والعربية، يُعد من المحاور الأخرى لهذا البرنامج.

وأضافت: في هذا الإطار، ستُصمّم دورات حول صياغة الجسيمات النانوية واستخدامها في علاج السرطان، وتطبيق المواد الحيوية النانوية في تشخيص الأورام ورصدها، والمعايير والمتطلبات التنظيمية للأدوية النانوية، لتلبية احتياجات المتخصصين والأطباء المقيمين والصيادلة في الدول الإسلامية. وحسبما ذكرت، فإن تنظيم ورش عمل تطبيقية ودورات مخبرية في معهد أبحاث السرطان الوطني للباحثين والمتخصصين من الدول الأعضاء يهدف إلى نقل المعرفة التقنية، والارتقاء بالمهارات التخصصية، وتعزيز السياحة العلمية والصحية.

تصميم نظام للاعتماد الدولي لمنتجات النانو-أورام

واعتبرت نائبة رئيس جهاد الجامعة للبحث والتكنولوجيا أن تصميم آليات مشتركة للاعتماد يُعد من الجوانب المهمة الأخرى في البرنامج، وقالت: إن إصدار شهادات دولية مشتركة للدورات وورش العمل التخصصية، تحمل شعار معهد أبحاث السرطان الوطني وتوقيعه، إلى جانب توقيع شبكة النانوتكنولوجيا في الدول الإسلامية، يمكن أن يسهم في الاعتراف بالقدرات التدريبية والتخصصية التي تتيحها هذه التعاونات. وأضافت: أن إنشاء آلية لتقييم جودة المنتجات النانوية في مجال السرطان ومواصفاتها الفنية والتحقق منها، وتصميم علامة اعتماد مشتركة تحت عنوان (Nano-Oncology Quality Seal)، لتقييم المنتجات المطابقة للمعايير المتفق عليها بين الدول الأعضاء والتعريف بها، يُعد من المقترحات الأخرى لهذا البرنامج.

تعزيز الدبلوماسية العلمية والتكنولوجية في مجال الصحة بالعالم الإسلامي

وفي الختام، أكدت شيخي ضرورة الاستفادة من إمكانات التعاون الإقليمي والدولي لتطوير التقنيات الحديثة لعلاج السرطان، وقالت: إن الطاقات العلمية والبحثية والتكنولوجية لمعهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة، إلى جانب الفرص التي يتيحها التعاون مع شبكة النانوتكنولوجيا في الدول الإسلامية، يمكن أن تمهّد الطريق لإقامة تعاون إقليمي فعّال في مجال الطب النانوي وعلاج السرطان.

وأشارت إلى أن تنفيذ هذه البرامج، فضلاً عن تعزيز المكانة العلمية والتكنولوجية للبلاد، يهيّئ الأرضية لنقل التكنولوجيا، وتطوير المنتجات المعرفية، وجذب الاستثمارات الدولية، وتوسيع الأسواق التصديرية، وإعداد كوادر بشرية متخصصة، ويمكن أن يحوّل معهد أبحاث السرطان الوطني التابع لجهاد الجامعة إلى أحد المحاور الرئيسية للدبلوماسية العلمية والتكنولوجية في مجال الصحة بالعالم الإسلامي.

تعزيز التعاون الفضائي بين إيران وأعضاء «أبسكو» في المحاور التكنولوجية الناشئة

الوفاق/ عُقد الاجتماع العشرون لرؤساء وكالات الفضاء الأعضاء في منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ «أبسكو» في مدينة بكين، بحضور حسن سالاريه، مساعد وزير الاتصالات ورئيس وكالة الفضاء الإيرانية، والمديرين الكبار لوكالات الفضاء في الدول الأعضاء. عُقد هذا الاجتماع السنوي بهدف تعزيز التعاون الإقليمي، مع التركيز على متابعة المشاريع التشغيلية، وتقييم تقدم الخطط المشتركة، وتحديد مجالات جديدة للتعاون في قطاع تكنولوجيا الفضاء. وفي هذا الاجتماع، تم التأكيد على محورين رئيسيين يشملان متابعة وتقييم مدى تقدم المشاريع السابقة، وتحديد مشاريع جديدة، والتعرف على مجالات العمل الناشئة في قطاع تكنولوجيا الفضاء.

تبادل بيانات الأقمار الصناعية لإدارة الأزمات والتنمية

أحد المواضيع الرئيسية التي طُرحت في هذا الاجتماع كان تطوير الخدمات والتطبيقات القائمة على بيانات وصور الأقمار الصناعية. ونظراً للاستخدامات الواسعة لتكنولوجيا الأقمار الصناعية في تنمية الدول ورفع جودة الإدارة على المستوى الوطني، أكدت الدول الأعضاء على أهمية الاستفادة من هذه الطاقات.

يُعد رصد التغيرات المناخية والبيئية، وإدارة الموارد المائية، ومكافحة الجفاف، ورصد موارد الأراضي والزراعة من جملة المواضيع الدولية المشتركة التي يمكن لتكنولوجيا الأقمار الصناعية أن تؤدي فيها دوراً مؤثراً في الإدارة والتحسين.

كما تم التأكيد في هذا الاجتماع على ضرورة تعاون الدول الأعضاء في الظروف الحرجة؛ بحيث تتمكن الدول، عند وقوع الأزمات، من الاستفادة من الإمكانات الفضائية لبعضها البعض، وتوسيع نطاق التعاون التشغيلي والمشترك أكثر فأكثر من خلال تبادل صور وبيانات الأقمار الصناعية.

أبسكو؛ منصة لتطوير التعاون الدولي الفضائي

توفّر منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ «أبسكو»، التي تأسست بمبادرة من الصين وكالة الفضاء الصينية، طاقات مناسبة لتطوير التعاون الدولي في مجال تكنولوجيا الفضاء.

من خلال هذا التعاون، يمكن لإيران، فضلاً عن تقديم صورها وبياناتها الفضائية، الاستفادة أيضاً من إمكانات وبيانات الأقمار الصناعية للدول الأعضاء الأخرى. يُعد هذا التفاعل المتبادل فرصة قيمة لتعزيز الصناعة الفضائية المحلية والارتقاء بمستوى الخدمات القائمة على تكنولوجيا الفضاء في البلاد.





من المحولات المنزلية إلى المحطات واسعة النطاق؛
إبرام ٦ عقود «الإنتاج لأوّل مرّة» لتوفير محولات محطات الطاقة الشمسية

الوفاق/ بتوقيع ٦ عقود «الإنتاج لأول مرة» بين منظمة الطاقات المتجددة وكفاءة الطاقة الكهربائية «ساتبا» وخمس شركات معرفية، بقيمة تناهز خمسة ملايين دولار، خُطيت خطوة مهمة نحو توطين وإنتاج ١٤٦ ميغاواط من محولات الطاقة الشمسية في البلاد.

وأقيم حفل توقيع وتبادل هذه العقود بحضور تورج أمرابي، مساعد التطوير للشركات المعرفية في معاونية العلوم برئاسة الجمهورية، ومحسن طرزطلب، مساعد وزير الطاقة ورئيس ساتبا.

وبموجب هذه الوثائق، ستُصنَّع التجهيزات التي تحتاج إليها محطات الطاقة الشمسية في فئات قدرة مختلفة تتراوح بين ٢٠ كيلوواط و ١٢٥٠ كيلوواط، بالاعتماد على قدرات الخبراء الإيرانيين.

والشركات المنفذة لهذه المشاريع هي «توان بجوهان فناور باسارغاد»، و«نيان إلكترونيك»، و«فرزان فن أنديش فردا»، و«وابايش بهره برداري كيفيت برق ويونا أميركبير»، و«جستار دانش علم وصنعت»، وهي تتولى تصنيع تجهيزات من قبيل المحولات الهجينة المنزلية والمبدلات واسعة النطاق، في إطار المادة ١٠ من قانون طفرة الإنتاج القائم على المعرفة.

توطين المحولات؛ خطوة استراتيجية لتطوير محطات الطاقة الشمسية

وأشار أمرابي إلى نمو قدرة محطات الطاقة الشمسية في البلاد والحاجة إلى توفير عشرات الآلاف من الميغاواط من الطاقة النظيفة في السنوات المقبلة، مؤكداً أن المبدلات أو المحولات الشمسية كانت من البنود الاستراتيجية التي تحتاج إلى تطوير صناعي.

وأوضح أن هذه العقود تُنفَّذ بضمان الشراء من جانب ساتبا وبإشراف معاونية العلوم، لتصبح المنتجات المحلية قادرة، من حيث المعايير والسعر، على منافسة النماذج الأجنبية، على أن ترتفع طاقتها الإنتاجية في المراحل التالية إلى ألف ميغاواط.

قدرات الشركات المعرفية في سلسلة قيمة الطاقات المتجددة

وأشار مساعد التطوير للشركات المعرفية في المعاونية العلمية، في ضوء اتساع سلسلة إنتاج الألواح والتجهيزات الشمسية، إلى جاهزية هذه الجهة لدعم الشركات التقنية في مختلف قطاعات الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. كما أشار إلى النجاح الذي حققته توربينات الرياح بقدرة ٢/٥ ميغاواط من صنع الجمهورية الإسلامية الإيرانية في موقع ميل نادر بمحافظة سيستان وبلوشستان، بمعامل قدرة يبلغ ٥٧ في المئة.

توفير مضمون للمحولات المحلية بعقود بالعملة الأجنبية

من جانبه، أشار محسن طرزطلب، رئيس ساتبا، إلى الاكتفاء الذاتي للبلاد في مجال الهياكل والكابلات الخاصة بمحطات الطاقة الشمسية، مؤكداً على أهمية حل التحدي المرتبط بإنتاج المحولات.

وأضاف: «إن القيمة الإجمالية للعقود بالعملة الأجنبية المبرمة مع خمس شركات معرفية تناهز خمسة ملايين دولار، وذلك كي لا تشكّل تقلبات أسعار الصرف عائقاً أمام الشركات، وتدعم ساتبا تطوير خطوط الإنتاج المحلية من خلال ضمان الشراء».

تطوير المحولات الهجينة وتقليص الاعتماد على الاستيراد

وعَدَّ رئيس ساتبا تطوير محطات الطاقة الشمسية المنزلية من البرامج المهمة لهذه المنظمة، وأكد على ضرورة تصنيع المحولات الهجينة بقدرات متنوعة.

واعتبر الأمن السيبراني والدفاع غير المتماثل من بين الأسباب الاستراتيجية الأخرى لدعم الإنتاج المحلي لهذه المبدلات، بهدف الحفاظ على السيطرة الكاملة على تجهيزات شبكة الكهرباء في البلاد.

تطوير سلسلة إنتاج الألواح ووحدات تخزين الطاقة

وفي الختام، أعلن طرزطلب عن إطلاق خطوط تجميع جديدة للألواح الشمسية، وعن التخطيط لاستكمال سلسلة التوريد، بما في ذلك إنتاج البطاريات ووحدات تخزين الطاقة بالتعاون مع الشركات المعرفية، بما يقلّص اعتماد البلاد على الاستيراد في هذا المجال إلى الحد الأدنى.